

إلى كل لبناني عاشق للحياة ومحب للأمل
تعبيركم الأراضي والبحار لتصاكنم بالفالي لبنان
تتابعوا أخباره، وتناقشوا معه أهم القضايا
في وطنكم الثاني الكويت

lebnews@alanba.com.kw

الأسد لزواره اللبنانيين: الحفاظ على عون وعدم استفزاز فرنجية!

مصادر 14 آذار لـ «الأنباء»: نصر الله أقفل باب الرئاسة لكن القرار الدولي يوصي بانتخاب رئيس مطلع العام

بيروت - عمر حنين

الانتخابات الرئاسية في لبنان إلى دوامة المرواحة والتأجيل. ومع غياب الجهد الداخلي الكافي تحول اركان 8 و 14 آذار إلى إعادة ترميم وحدتهما الذاتية التي صدعتها المبادرة الحريية الرئاسية.

وإذا كانت العلاقة بين تيار «المستقبل» والقوات اللبنانية» مازالت قابلة للترق والعودة إلى رويحة 14 آذار السيادة، فإن اصلاح ذات البين بين العماد ميشال عون وحليفه في كتل التغيير والإصلاح سليمان فرنجية أكثر صعوبة واحتمالاً، فالعماد عون يعتبر أن فرنجية بترشحه للرئاسة سدد طعنة

المعتد علانية من حزب الله وقوى 8 آذار. والنائب فرنجية رأى أنه كان وفيًا للعماد عون بدعم ترشيحه طوال ستة ونصف السنة من الفراغ الرئاسي، وقد ادرك مؤخرًا أن لبنان الدولة والجمهورية يستحق وفاءه

أيضاً، وفي هذا السياق، تاكد خبر لقاء السيد حسن نصر الله، والمرشح فرنجية، وفق ما اشارت إليه «الأنباء» سابقاً، وتقول صحيفه «الأخبار»:

البيروتية القريبة من الحزب: ان اللقاء تم الخميس الماضي بحضور مساعي الطرفين، حيث عرض فرنجية نتائج اتصالات ومساعيه، ولقاءه الحريري في باريس وجناباوط في بيروت وعون في الرباط، مؤكداً التزامه بوحدة وحماية فريقنا السياسي.

وبعدما شكك فرنجية من تعرضه لحملة من جانب الحلفاء، اكد التزامه بالخط وبترشيح عون للرئاسة، لكنه تساءل:



(محمود الطويل)

يلزمنا بأن نمنح الطرف الآخر موقع المرجعية التي هي تقرر من هو رئيس الجمهورية ومن هو رئيس الحكومة وما هو قانون الانتخاب؟ وحسب المصادر، فإن فرنجية خرج من الاجتماع مدركاً أن الحزب ليس يصدد إعطاء أي تعهد أو موقف نهائي، وأنه متمسك بترشيح عون وإن الحزب لا يرى القيام بأي خطوة قبل ان يعلن الطرف الآخر ترشيح فرنجية رسمياً وتأمين توافق 14 آذار على ذلك حرصاً على إبقاء الكرة في الملعب الآخر.

وكان عون أوفد النائب السابق لرئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي إلى دمشق، حيث التقى رئيس المخابرات اللواء علي المملوك وعاد بنصيحة سورية بالتخلي بالصبر وضبط النفس، وعدم استفزاز فرنجية. وزاد الطين الرئاسي بلة، ما نقله موقع «الانتشار» الإكتروني القريب من 8 آذار من دعوة الرئيس بشار الأسد

إلى متى نستمر في هذا الموقف، وأنا أرى الفرصة لنا ولرفيقنا من خلال اقرار الفريق الآخر بترشيح واحد منا للرئاسة؟ نأفياً قبوله الترشح مقابل مفاوضة سياسية مع الثوابت والتفاهات الوطنية.

ورد نصر الله مؤكداً على التحالف السدي يجمعه بعون وفرنجية وحركة امل وباقي الحلفاء. وشدد على أهمية حماية هذه الوحدة. وقال لفرنجية نحن لم ننظر إليك يوما، كما ننظر إلى الآخرين، ولم نخش يوماً على أنفسنا منك، بل انت لا تعرضنا لأي نوع من الابتزاز، ونحن نفرضك في أشياء كثيرة على كثيرين من الآخرين، لكن اتفقنا على دعم ترشيح العماد عون، والعرض الذي قدم إليك شفهيًا لم يقترن بإعلان الرئيس سعد الحريري أو 14 آذار بتبني هذا الترشح رسمياً. ونحن لا ندري سر اطلاق المبادرة، وفي هذا التوقيت، وما الشيء الذي

الحريري اتصل بجعجع والجميل لترميم الوضع وبري أرحاً جلسة حوار الإثنين بسبب وفاة شقيقته

الحريري اتصل بجعجع والجميل لترميم الوضع وبري أرحاً جلسة حوار الإثنين بسبب وفاة شقيقته

لبنان لن يسلم هنيبعل القذافي للإنتربول قبل استفاد كل المعلومات حول الصدر

في مساومات وهذه المعلومات أذا ما توافرت قد يستفيد منها لبنان. واعترف المصدر القضائي ان هنيبعل مطلوب للإنتربول الدولي هو وكل أشقائه بمن فيهم شقيقته عائشة لكن لبنان لن يسلمه قبل ان يستنفذ كل التحقيقات التي ستجرى معه، وربما يحاكم أمام القضاء اللبناني بكنتم معلومات واخفاؤها. وكان هنيبعل القذافي خلف في سورية

عهد حكمه للبيبا أو من أشقائه أو من ضباط في الأمن الليبي. وشدد المصدر على ان إبقاء القذافي الاين قيد التوقيف بعد تحريره لم يكن بخلفية الانتقام أو الثأر، انما محاولة تكوين صورة من شخص قد يحوز معلومات قيمة، لاسيما ان زوجته لبنانية. عارضة الأزياء السابقة (البن سكاك) من مدينة زحلة في البقاع. ولعله دخل سابقا

الأب وأركان نظامه بالوقوف وراء هذه الجريمة المتبادية منذ 38 عاما. واكد مصدر قضائي لبناني معنى بملف الصدر لـ «الأنباء» ان اسم هنيبعل لم يرد ولا مرة في أي تحقيق يتعلق بجريمتي الخطف والإخفاء، وربما لم يكن قد ولد عند حصول الخطف. لكن لا يمكن اسقاط فرضية حيازته معلومات عن قضية الصدر وقد يكون حصل عليها من والده في

«المردة» عاتب على حزب الله

سجل تيار «المردة» عتاباً على حزب الله بعد مواقف لشخصيات مقربة من المقاومة هاجمت فيها فرنجيته وقبوله بالترشيح المحمول على أجنحة سعودية، وذهب أحدهم إلى مهاجمة الرئاسة لعدم تنسيقه مع حلفائه. وفي المقابل، يرى مقربون من الحزب أنه كان ينظر إلى زعيم «المردة» كمرشح للرئاسة في التوقيت المناسب، والحرص على فرنجيته كان كبيراً إلى درجة أن الحزب لا يريد التفريط به في هذه المرحلة.

أخبار وأسرار لبنانية

«المستقبل» يتهم حزب الله بإسقاط التسوية: تنهم أوساط تيار المستقبل حزب الله بإجهاض التسوية، وتقدم رؤية سلبية لما آل إليه اجتماع الرابطة الذي تقول إن عون أبعد من خلاله فرنجية عن السباق الرئاسي عبر إبلاغه بأنه المرشح الحالي للرئاسة.

وتضيف إن عون نطق بذلك بلسان حزب الله الذي لا يريد التوصل إلى حل رئاسي في المرحلة الحالية، بانتظار قطاف إقليمي، مع تصوره أن مال الأمور في المنطقة يسير لمصلحته، ورغبته في إبقاء حال الفراغ الحالي في الرئاسة، في رسالة موجبة في الأساس إلى السعودية مؤداها «بأننا سنجهض مشروعكم في لبنان»، وهو، أي الحزب، لو أراد لفرض فرنجية رئيساً للجمهورية حتى في ظل معارضة عون لذلك، «لكن للحزب مخططة».

جمع الجنرال ربطا بسلوك حزب الله وطريقة تعامله مع مبادرة الحريري، وينسب إلى رئيس حزب القوات اللبنانية دسمير جعجع قوله لبعض زواره: «يجب الإقرار بأن حزب الله وفي إلى أقصى الحدود لحليفه ميشال عون، نبال الجنرال».

الورقة المستورة لعون: تردد أن اسم العميد المتقاعد شامل روكز تردد في أكثر من مناسبة اجتماعية وسياسية كمرشح محتمل لرئاسة الجمهورية، بل إن البعض اعتبره الورقة المستورة للعماد عون سيكشفها عندما يعجز هذا عن إقناع أولي الأمر بالقبول به كرئيس للبلاد، وكان السفير البابوي في لبنان تبلغ اسم روكز من سياسيين التقوه في مناسبة اجتماعية، فاكففى بالاتباسم، ليصل الاسم إلى مرجع ثيائي كبير علق بعبارة واحدة: إن شاء الله خيراً.

كيف يمكن إخراج الجنرال؟: في رأي مصدر سياسي مراقب أنه لا إمكانية لإخراج ميشال عون ودفعه للتقدم خطوة إلى الأمام، إلا من خلال ضم قانون الانتخاب إلى سلة التفاوض مع تيار المستقبل كي لا تكون ثنائية الأضلاع كما هي معروضة اليوم، وفقاً لمغاليل «قانون الستين»، وإفساحاً في المجال أمام المسيحيين لتحسين تعليمهم النهائي، لأنهم اذا لم يفعلوا هذه المرة ويهدد الظروف بالذات التي قد تدفع الجميع إلى طرارة التنازلات المشتركة، فلن يفعلوا أبداً.

التسوية وهجس النواب: تؤكد مرجعية سياسية أن من أبرز شروط التسوية بقاء مجلس النواب الممدد له على ما هو عليه حتى صيف 2017، حتى لو أقر قانون انتخاب، وعندها تكون الصورة الإقليمية قد توضحت أكثر.

المؤسسات العامة اللبنانية تتآكل تحت تأثير الفراغ السياسي

بيروت - د. ناصر زيدان

لجأت الدولة اللبنانية إلى إنشاء مؤسسات عامة لإدارة مرافق عامة، هروباً من الرئاسية التي كانت تقع في هذه القطاعات عندما كانت تدار مباشرة من الوزارات المختصة. وقد توسع اعتماد هذه الممارسة في إدارة الشأن العام إبان العهد الشهابي في ستينيات القرن الماضي، وتم تفعيل هذا النهج خلال تولي الشهيد رفيق الحريري رئاسة الحكومة لعدة مرات من العام 1992 إلى العام 2004.

شملت سياسة إنشاء المؤسسات العامة المستقلة، هيئات الرقابة والتفتيش والجامعه اللبنانية والضمان الاجتماعي والنقل المشترك ومجلس الإعمار وغيرها العشرات من القطاعات المتعددة، لاسيما الكهرباء والمياه والمستشفيات الحكومية، وصولاً إلى الهاتف الثابت الذي تولت استثماره وإدارته مؤسسات عامة ورت «إدارة واديو أوريان» سميت «هيئة أوجيرو». هذه المؤسسات تنشأ وتعين إدارتها بقرار من مجلس الوزراء. الاضطراب السياسي الذي يصيب البلاد منذ فترة طويلة، أحدث شللاً بل خلاً. هاتلاً في أداء المؤسسات العامة، لاسيما منذ سنة و7 أشهر، حيث لا يوجد رئيس للجمهورية، وللرئيس دور كبير في التعيينات الإدارية، ووحده يمكن نشر المراسيم التي تصدر عن الحكومة، وفي فترة الفراغ يتولى الوزراء مجتمعين التوقيع على نشر المراسيم، وإلا لا تكون صالحة للتنفيد، والإجماع في التوقيع على الإصدار - أو النشر - فيه بصيغيات كبيرة، خصوصاً أن عدداً من القوى السياسية - لاسيما المسيحية - الممثلة بمجلس الوزراء، ترفض تسهيل العمل الاجرائي الحكومي، خوفاً من اعتماد اللبنانيين على الحياة السياسية من دون أن يكون هناك رئيس للجمهورية، وهو الرئيس المسيحي الوحيد في المنطقة العربية.

معظم المؤسسات العامة اللبنانية تعاني من خلل يعكس سلباً على ادائها، ذلك لأن العشرات من هذه المؤسسات انتهت مدة ولاية مجالس الإدارة فيها، ولم يعين مجلس الوزراء مكانهم. وولاية مجالس الإدارة في المؤسسات العامة تكون لمدة 3 سنوات، وفقاً لما ينص عليه المرسوم رقم 4517 تاريخ 12/13/1972، وهذه المرافق تسدر وفقاً للعرف الذي يقول «ممنوع الفراغ في المرافق العامة» وبالتالي فمجالس الإدارة الحالية تصرف الأعمال إلى حين تعيين بديل عنها.

الإشكالية الكبرى في هذا السياق، ما أثير حول مؤسسة «أوجيرو» التي تدير قطاع الاتصالات في لبنان. بحيث تم تعيين عبدالمنعم يوسف رئيساً لمجلس الإدارة ومديراً عاماً بالوكالة في العام 2005، ولدة ستة وواحدة، مددت لسنة أخرى وانتهى التمديد، وللرئيس دور كبير في التعيينات يعارض مهامه من دون أي مرجعية قانونية، وأوجيرو من اهم المؤسسات العامة اللبنانية على الإطلاق، وفيها نخبة من الموظفين الأذفاء، وبعدهم حوالي 3000 موظف. لكن الخدمات تعاني من خلل هائل، لاسيما في مجال الإنترنت.

وعبدالمنعم يوسف، هو مدير عام الاستثمار والصيانة بالأصالة في وزارة الاتصالات، ويلجأ أحياناً للتوقيع بالصفحتين على معاملة واحدة تتعلق بالهاتف، أو بالإنترنت. علماً أن المذهب الذي ينتمي إليه يوسف، يركز بشخصاً لديهم كفاءة علمية وإدارية كبيرة يمكن لهم أن يتولوا هذا المنصب، وفقاً للأعراف المعمول بها في توزيع مراكز الفئة الأولى على الطوائف في الإدارة اللبنانية.

والإتهام الإداري الناتج عن الخلل في تعيين بديل عن مدير عام أوجيرو السابق منذ 10 سنوات، أدى إلى اختلال واسع في أداء المؤسسة، ووصل الأمر إلى حديث مرجعيات سياسية كبيرة عن فساد ينخر رأس هرم المؤسسة. ما يحكي عن أوجيرو، موجود في العديد من المؤسسات العامة الأخرى. واستمرار الاختلال السياسي في البلاد الناتج عن عدم وجود رئيس للجمهورية، سيفاقم الوضع سوءاً، أكثر فأكثر.

وعلى مستوى 14 آذار والقوى الاقليمية والعربية الداعمة لها، اعتبرت مصادرهما لـ «الأنباء» ان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أقفل بموقفه الواضح هذا باب وصول رئيس جمهورية إلى بعيداً، لكن المصدر طمان من يعنيه الأمر إلى وجود قرار دولي جامعاً بحتمة وجود رئيس للجمهورية في لبنان، في مطلع العام الجديد لإعتبارات دولية، ربما كانت في خلفية أصرار البعض على إبقاء رأس هرم الدولة اللبنانية شاغراً!

المصدر اعتبر أن بوسع 14 آذار وتيار المستقبل المباشرة بتقدمهم الفرصة إلى الفريق الآخر لانتخاب احد اركانه وهو سليمان فرنجية، لكن هذا الفريق لم يحسن التعامل حتى الآن. كما أنه تم الإفصاح للمجال للرئيس نبيه بري، بوصفه نقطة توازن واعتدال، كما وصفه السفير السعودي على عواض عسيري بعدما سلمه دعوة رئيس مجلس الشورى السعودي لزيارة الرياض، كي يمارس سحره السياسي بين أركان فريق 8 آذار السدي هو محسوب عليه.

وقسى هذا السياق، ذكرت مصادر «المستقبل» ان الرئيس سعد الحريري اتصل برئيس حزب القوات اللبنانية دسمير جعجع وبرئيس حزب الكتائب سسامي التميمي وتشاور معهم بالتطورات، وقال النائب مروان حمادة: ان التمرق اصاب فريقنا 14 آذار، ونحن في فترة المعالجة والترميم، لقد تضمرت قوى 14 آذار لكن الأمل ان يتم الترميم في ارب وقت، ولقد ذهبنا إلى الحد الأقصى بترشيح سليمان فرنجية، والأآن علينا بالمرشح التوافقي.

قيل أيام وأوضحت مصادر متابعه أن تكون جماعة سليمان الأسد نجل هلال الأسد وابن عم الرئيس بشار الأسد هي التي خطفته وسلمته إلى أشخاص في لبنان احتجزوه في منطقة البقاع بضعة أيام قبل ان يتكشف أمرهم، واضطروا إلى تسليمه إلى شعبة المعلومات عبر وسطاء كيا يفترض أمرهم ويصبحوا موضع ملاحقة بجريمة خطف.

فرنجية، أو لا رئيس؟! في الواقع تطرح التقديرات والأحتمالات التالية: أ - صعوبة العودة من «مربع فرنجية» إلى «مربع عون». ب - جدية ترشيح فرنجية وأن التسوية المتداولة مازالت حية ترزق ولم تمت، وأنها تعثرت وانتكست لكنها لم تسقط، والمهمات، فلم يعد فرنجية مجرد مرشح رئاسي، وإنما بات يختصر معادلة سياسية تحظى بقوة دفع دولية ولكن جانباً ولكنها لم ترم في سلة المرشح بعد فرنجية. ج - الانتقال من فرنجية إلى مربع «الرئيس التوافقي» احتمال وارد أيضاً، ولكن هذا لا يحدث إلا بعد أشهر وبعد التأكد من عدم إمكانية انتخاب فرنجية وبالتالي فإن سيناريو العام 2008 لا يتكرر وحيداً في هذه المرحلة. فإذا صار توافق على غير فرنجية، أي يكّن الرئيس التوافقي عليه في العام 2008، وما بين الاتفاق التوافقي عليه، لا مشكلة لدى الدول المعنية بالشأن اللبناني.. المهم انتخاب رئيس.

إما الرئاسة أو السقوط في السياسة. 3 - ترشيح الحريري لفرنجية حركة وصول حليفه فرنجية أخرجه من حال الاستنقاغ والركود ولكن لم يخرج من المازق والطريق المسدود، وهذا المازق يمكن اختصاره على الشكل التالي: - العماد عون لا يتراجع عن ترشيحه ولا يرى فرصته في الرئاسة قد استفندت، لا بل يرى أن عامل الوقت في مصلحته. - الحريري لا يتراجع عن تحالفه مع عون.. ويعطيه الأولوية على الرئاسة. - الحريري لا يتراجع عن ترشيحه لفرنجية لمصلحة عون، فإذا كان فرنجية كبده خسارة، فإن عون سيكبده هزيمة.

فرنجية لا يتراجع عن ترشيحه ويرى أن له حظاً في الرئاسة بخلاف عون الذي لا حظ ولا فرصة له في الوصول. فرنجية يلعبها «صولد» أن المعادلة الجديدة أصبحت:

المطارنة. 3 - ترشيح الحريري لفرنجية حركة وصول حليفه فرنجية أخرجه من حال الاستنقاغ والركود ولكن لم يخرج من المازق والطريق المسدود، وهذا المازق يمكن اختصاره على الشكل التالي: - العماد عون لا يتراجع عن ترشيحه ولا يرى فرصته في الرئاسة قد استفندت، لا بل يرى أن عامل الوقت في مصلحته. - الحريري لا يتراجع عن تحالفه مع عون.. ويعطيه الأولوية على الرئاسة. - الحريري لا يتراجع عن ترشيحه لفرنجية لمصلحة عون، فإذا كان فرنجية كبده خسارة، فإن عون سيكبده هزيمة.

خطأ في تقدير موقف حزب الله الذي لا يمكن أن يفوت حركة وصول حليفه فرنجية إلى رئاسة الجمهورية، وسيعمل جاهداً على إقناع عون وأن يكون جزءاً من التسوية. ولكن تاكد الا عون مستعد للتنازل ولا حزب الله مستعد للضغط عليه، لا بل يضغط في الاتجاه العاكس، في اتجاه أن يبقى عون متمسكاً بموقفه. ● خطأ في تقدير موقف جعجع حيث تاكد أنه ليس مستعداً لتأييد انتخاب فرنجية إلا بل يبدو أقرب إلى تأييد عون لا خير بين الاثنين. ● خطأ في تقدير الموقف المسيحي بعدما كان الاتكال على بركي والكتائب والمستقلين لتأمين حد أدنى من غطاء مسيحي للتسوية يعوض رفض عون وجعجع لها. ولكن تبين أن رئيس الكتائب سامي الجميل واجه صعوبة في إقناع مكتبه السياسي وأن التطريك الراعي واجه صعوبة في إقناع مجلس

بيروت: يمكن تلخيص صورة السياق الرئاسي بعدما دخل أשאوطه الأخيرة ومرحلة التصفيات النهائية على الشكل التالي:

1 - ترشيح الرئيس سعد الحريري للنائب سليمان فرنجية أحدث تحولا في مسار المعركة في المعادلة الرئاسية. فلم تعد المواجهة بين العماد ميشال عون وسمير جعجع الحريية باتت بين عون وفرنجية، ولم تعد المعركة بين 8 و 14 آذار وإنما انتقلت إلى داخل 8 آذار، والحريري أقر وسلم عبر مبادرته بأن رئيس الجمهورية سيكون من فريق 8 آذار. وهذا الاعتراف لا يصيب فقط ترشيح جعجع وإنما أيضاً فكرة «الرئيس التوافقي». 2 - مبادرة الحريري بقدت زخمها وتعثرت انطلاقاتها وحصل ذلك بسبب أخطاء في التقدير حصلت في مثلث «الحريري فرنجية جناباوط» ولعل أهمها ثلاثة:

تحليل اخباري

ماذا بعد جلسة 16 ديسمبر المؤجلة؟!

المعادلة الجديدة وحتى إشعار آخر: فرنجية.. أو لا رئيس